

شرح مشكل الآثار (9) "قول أنا أنا فكان النبي كرهها للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 9102-1-1

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمرحبا بكم ومرحبا بالشيخ الكريم بارك الله فيكم بارك الله فيكم مع شرح مجزئ الآثار وقد وقف الحديث لشيخنا - 00:00:00

مع الباب الخامس والعشرين لشرح مشكل الآثار وهو استئذان جابر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاب جابر أنا أنا. في

الحديث بأنه كره ذلك. فالامام الطحاوي رحمة الله اورد - 00:00:20

في أنه كره ذلك يريد يفسر هذا بهذه الكرامة. فنريد من شيخنا الكريم أن يلقي الضوء على ذلك. حفظه الله ونصره الله الحمد لله

والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فالاولى ان يكون مشكلة - 00:00:40

هو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كراهيته لكلمة أنا وقوله صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن أنا ففي حديث جابر

رضي الله عنه ان جابرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن طرق الباب فقال النبي - 00:01:00

قال أنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا أنا انه كرهها او أنه ينكر كلمة أنا فما وجه هذا الانكار لماذا انكر كلمة أنا من جابر

قل ان جابرا انكر كلمة أنا - 00:01:27

لكونها لم تعرف التعريف الكافي لم تعرف رسول الله التعريف الكافي فلذلك يقال أنا فلان يقول الشخص أنا فلان فوجه الكراهة ان

التعريف الكافي لم يتم بكلمة أنا اما عن قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. قول علي انا الذي سمعتني امي حيدر كليس غابات كريه المنظر وفيهم بالصاع كيل السندرة

ونحوها ونحوها مما جاءت فيه كلمة أنا وجاءت استعمال كلمة أنا - 00:02:21

اذا كانت للتعريف المحض جائز اما اذا اكثرا الشخص من كلمة انا انا كبرا فتذم او قلة بالتعريف فتذم ايضا او تکره وذلك النبي سأله

ابن عبد القيس من القوم او من الوفد - 00:02:44

قال وقد عبد القيس فعرفه تعريفا كاملا فوجه الجمع ان بين قوله انا في مواطن وبين كلمة انا كانه كرهها ان الكراهة محلها فيما

اذا لم يتم بها فعليا. التعريف الكافي. اذا لم يتم بها التعريف الكافي. اما اذا تم بها التعريف الكافي - 00:03:06

فحينئذ لا كراهة والله اعلم فقد شكر الله له وببارك الله فيكم. ابن مسعود رضي الله عنه في حديث اخر النبي عليه الصلاة والسلام قال

له ابنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سواكي حتى الهيك. فمن تلقي الضوء على هذا الحديث؟ ليس له صلة ولا اشكال - 00:03:32

يعني هل هذا ليس له صلة ولا اشكال بموضوعنا ابن مسعود له خصوصية عن رسول الله بأنه شخص من آل بيته الرسول. والبيت
الرسول اذا دخلوا بيتهم لا يستأذنون - 00:03:53

فاعطاه النبي شيئا من الحق في هذا الصدد قال اذنك علي ان ترى سوادي بارك الله فيك. يتفضل لو تم التعريف بقوله الـبيت
يعرفون صوته. فلو قال انا يفتح - 00:04:07

السنة ان تقول انا فلان. لكن اخوكم يقول هل ان التعريف حصل بكلمة انا. لأن اهل البيت يعرفون صوته قد يشتبه الصوت احيانا

فالزم سنة النبي افضل لك. نعم جزاك الله خير. الله يكرمنك. الباب السادس والعشرون اورد الامام الطحاوية - 00:04:31

رحمه الله لدى احاديث فحواها حديث ابي سعيد الخدري ايامكم والجلوس بالطرقات. فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا نتحدث فيها ثم ذكر ادب الجلوس بالطرق فنريد من شيخنا ان يلقي الضوء على ادب - [00:04:51](#)

اداب الجلوس في الطرقات. يعني ما المشكل الذي اورده التحاوار؟ الطحاوي ما سورة الاشكال التي اوردها صدر صدر الحديث حذر ونهى من الكنوز والطرقات ثم في ختام الحديث بين وذكر جوابه - [00:05:11](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فيقول اخوكم كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ايامكم والجلوس في الطرقات ثم بعد ذلك يرخص في هذا الباب احيانا الشخص يبني على الغالب الان - [00:05:28](#)

فلما كان غالبا احوال الناس الذين يجلسون في الطرقات انهم لا يغضون البصر وقال لهم لا يردون السلام في كثير من الاحيان الى غير ذلك من المحاذير التي تصدر من المجالسين في الطرقات - [00:05:52](#)

نهى النبي نهيا عاما نهيا قام من وبعد ذلك لما قالوا يا رسول الله ما لنا بد منه لزاما ان نجلس لاحتياجاتنا فيبين ضوابط لمن ي يريد ان يجلس. فبقينا مع النص الخاص المنع من الجلوس في الطرقات ومن اراد ان يجلس - [00:06:15](#)

وضعت لجلوشه او لمجالسه ضوابط مجتمعة في او جاء بعضها في بعض الاحاديث ان بيتهم الا الجلوس في الطرقات فادوا للطريق حق تم حق الطريق يا رسول الله قال رد السلام غض البصر - [00:06:38](#)

كف الاذى الى اخره جاءت او العشة اداب في احاديث مختلفة منها الصحيح ومنها الضعيف هذا الاصل ولها نظائر مثلا في كتاب الله عفوا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

ينهى النبي نهيا عاما ثم بيان الصحابة بعض الاحتياجات فيرخص لهم فيها بالضوابط مثل مثلا حديث الرسول نعم حديث رسول الله حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لا يعبد شوكها يعني مكة - [00:07:15](#)

فقام العباس قال الا الاتصال يا رسول الله. حشيش الاخضر النابت في الارض فانا نستعمله لبيوتنا وقبورنا يعني نخلطه بالطين حتى يتماسك الطين فنبني منه البيوت ونبني منه. المقابل. فقال النبي ان اللاثم - [00:07:36](#)

الاسم فالمحتجون للصغر ليس كل الناس. فلذلك انه يعمم لا يوجد شركها ولا يقطع شجرها لكن لما بين بعض الناس انهم قد يحتاجون الى الاسخر رخص لمن يحتاجون قال يسخر بتاريخه يخصهم. والاصل - [00:07:57](#)

لا يغضب شجر شوكها ولا يقطع شجرها والله اعلم. حديثا اخر قال انا من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له نحكيو الصحابة نزلوا في غزوة فضيقوا الطريق. فقال النبي هذا الحديث - [00:08:19](#)

هل ثبت الحديث اولا الهاشم صححوه ولكن يحتاج الى مظاهر لومقطوع بهذه الطريقة يعني الحديث بهذه الطريقة مقطوع الحديث اذا روته انت بهذا اللفظ طبعا عند مناقشة اي حديث - [00:08:41](#)

يلزمنا ان نعلم الحديث بطوله مقدمات الحديث سبب ورود الحديث مؤشرات الحديث حتى نستطيع ان نوجه الاشكال الذي قد يلي فتوجيئك للسؤال في قصور او نقلك فيه قصور او من نقلت عنه نقل نقل - [00:09:02](#)

قاصرنا فنحن نحتاج الى سند الحديث متن الحديث وجه الاشكال الذي ورد في الحديث حتى نستطيع ان نجيب عليه فانت لم تبدي لنا شيئا وليست كل المناهي تسبب اشكالات. انما المناهي قد يكون لا تكون مشكلة - [00:09:23](#)

لا تقربوا الزنا ليس بمشكل مع شيء ليس فيه شيء يقول ازنوا وشيء يقول لا تزنوا. كله ممنوع فما وجه الاشكال عندك حتى يتمكن الشخص من دفعه انا اوردت هذا الحديث انه في التحذير - [00:09:43](#)

يعني اذا كان الجلوس في الطرق يؤدي الى قطعها او الى تضييقها على المارة والناس او تأدي الناس فمن هنا يمنع انتقال يا ابو قوييس ما فيش مشكلة يعني احيانا يعني لا تكون مشكلة فلا ننسى نحن مشكلة. طب والنص الحديث ولا - [00:10:02](#)

ما المشكل؟ يعني ما نحن نناقش مشكل الاسرار. يعني عملونا في هذه المجالس ان نأتي بالاحاديث التي ظاهراها اشكال ليش عملوا لنا دراسة كتابة طحاوي انما عملوا لنا اصالة هو بيان الاشكالات التي في الاحاديث؟ كم نكتة؟ نقول لا اشكال - [00:10:26](#)

قد نلتزم ونقول حديث ضعيف الذي ظهر انه مشكلة حديث ضعيف الحديث هذا قال حدثنا سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عن

الاوزاعي عن السيد ابن الرحمن عن ثورة ابن مجاهد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق - 00:10:48

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا من قطع طريقا او ضيق منزا فللا جهاد له هذا المتن غريب بعض الشيء فالعقوبة التي ذكرت مقابل تضييق الطرق للاضطراب - 00:11:13

لا توازيها لكن بغض النظر ان هذا في سند عبدالله بن صالح كاتب ليس هو ضعيف ويقول محمد عبدالله بن صالح بن مسلم الجهمي عبد الله بن صالح يقول عبدالله بن صالح وابن محمد مسلم الجندي ابو صالح المصري - 00:11:35

كان باب السابع والعشرون في تحديد اسم الله الاعظم فالامام الطحاوي رحمه الله اورد عدة روایات حول هل اسم الله الاعظم الله او هل اسم الله دعوة؟ الحي القيوم ثم انتهى في الختام الى الاسم الاعظم عند الله. فنريد من شيخنا بارك الله فيه - 00:11:50 اثبتت لي شيء في هذا الباب وما الاسم الاعظم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فكثر حديث الناس عن اسم الله الاعظم وبعد البحث هو تكليف ايضا من يبحس - 00:12:22

عن سند ثابت يذكر بناء عليه اسم الله الاعظم ما وجدت اي حديث ثابت عن رسول الله في بيان اسم الله الاعظم كان قد يخلي لشخص ان النبي مر على رجل يدعو ويقول - 00:12:43

اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب - 00:13:07

واذا سئل فيه اه واذا سئل به اجل. نعم فالحادييس له استاذ ظهيره الصحة لكن في في النهاية وجدنا انه معلوم ولا يصح وقد ذكر علته ابو حاتم الرازى في كتابه العلل - 00:13:22

فبعد هذا ايضا جاءت احاديث اخر ومع هذا جاءت احاديث اخر اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم والف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:13:42

وهذا اضعف من سالف اضعف من سابقه وعلى هذا الغرار احاديث كثيرة جدا كلها توافق كلها توافق وبينها تعارض هذا الذي وصلت اليه بعد البحث في هذا المضمار فقد اه قام احد اخوان طلبة العلم هنا في هذا المكان - 00:14:01

منذ زمن بجمع رسالة طيبة في اسم الله الاعظم واقوال العلماء في ذلك وانتهى في رسالته ايضا الى ان الاخبار عن رسول الله لا تسبت ونقل رأي جمهور العلماء هو الذي جنح اليه الطحاوى في كتابه مشكل اللاثام - 00:14:28

الى ان اسم الله الاعظم الله محتاجا بان سائر الاسماء ترد اليه. الله الملك القدس السلام الله الخالق الباري المصور الله العزيز الجبار المتكبر الله الرحمن الرحيم الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:14:52

فك كل الاشياء ترد الى لفظ الجلالة الله ولما ورد اشكال حاصله طيب اذا كان لفظ الجلالة الله هو اسم الله الاعظم؟ لماذا ندعوا ولا يستجواب لنا لماذا ندعوا ولا يستجواب لنا بهذا - 00:15:13

قال لان الداعي لم يستوفي شرائط الدعاء ولم يتقي موانع الدعاء بالأسباب انت لم تاخذ بالأسباب من شرائط الدعاء الا تدعوا باسم ولا بقطيعة رحم. دعوتها باسم وبقيطية رحم من ادب الدعاء - 00:15:34

ان تواصل الدعاء لا تقل دعوت فلم يستجب لي فتتظاهر الدعاء هكذا ينبغي او قيدوا قل اما انه لم يستوف شرائط الدعاء او لم يتقي المحاذير لم يتقد موانع الدعاء. فهذا هو الذي في هذا الباب - 00:15:56

فانا قوي للمنتشر اسم الله الاعظم وانك اذا سألتني اي مسألة اعطيتها ان حديث الوالدة في هذا الصدد كلها ضعيفة والله اعلم جزار الله خير يا شيخ ننتقل الى باب اخر والثاني والعشرون - 00:16:19

اه دعوة للنبي عليه الصلاة والسلام اوردها لسنا ضعيف عنها او الایه؟ يقول اللهم اني ضعيف فقوى في رضاك ضعفي. هو ضعيف هل الخبر ضعيف؟ نعم. هل هذا المعنى؟ لا حول ولا قوة الا بالله؟ لا نسأل ايضا ما المشكل - 00:16:40

لعلك ما رتبت امورك الليلة يا ابا تأتي بالشيء والمشكل. وطريقة الجمع بينهم. كالآيات اية ظاهرها مسلا تخالف معنا مع اية فا قبل

بعضهم على بعض يتسائلون فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتسائلون كيف الجمع؟ فكذلك نحب ان - 00:17:00

تجسد المشكلة في الأحاديث ان وجدت ما الاشكال او كيف يدفع الاشكال بين هذا الحديث وبين ذاك الخبر. نعم مثلاً عندنا مثل حديث توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على قدميه - 00:17:20

مسح على قدميه مثلاً وعندنا حديث اخر ان النبي رأى قوماً يمسحون فقال ولو القدر أولى الاعقاب من النار كاين فيها جمعة لوجه من الجامع كثيرة اما انه يعني يكون الحديث الاول معدولاً وهو هكذا معلول من طرقه عموماً - 00:17:37

فلا اشكال بين معلول وبين صحيح فالمعلول مطرح او او وجه اخر المشكلة ان اشكال لم يجسده في اسئلة الاويس او الطحاوي لعله عدل عن منهجه في الجمع بين الاحاديث المشكلة - 00:17:58

الى ما هو اوسع من ذلك شيئاً ما. ما يستلزم ان يأتي بحديثين يظاهرونهما التعارض. انما قد يأتي في الحديث اللي هو الواحد اشكال من وجهاً نظري فيبين او يثير الاشكال ويوجهه - 00:18:20

كيف يدفع هذا الاشكال فالذى اللهم قوي في طاعتك ضعيف هكذا تقول؟ اه حديث ضعيف ابتداء فلا وليس بمشكل مع غيره. نعم. ومن الناحية انه ضعيف عملنا حلو بنضافه شديد. ومن الناحية الاخرى انه لا تعارض بيننا وبين شيء حتى ننشئ اشكال. لكن ممكن شيئاً - 00:18:33

من القوي خير واحب الى الله الى مؤمن ضعيفاً يرده لكن لن نقول الان انه اشكال لأن الاول ضعيف تالف بارك الله فيكم واحد احياناً الشباب فيه واحياناً يكون حديث ضعيفاً ومرة امثال هذا - 00:19:00

منها هذا الباب الذي معنا الان والباب الذي كان في صدر المجلس. الليلة يعني احد له سؤال؟ احد له سؤال الحرس الاعور الحارس الاعظم ابن عبد الله الاعور صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ترجمة - 00:19:23

ووجدت اشكالاً كثيراً ما بين منسق ومضعف هذا السؤال لا يتعلق بالدرس اخوكم يقول الحارس الاعور صاحب علي وجد اشكالاً بعد بعض الناس يوثقه وبعض الناس يضاعفونه. ليس هو وحده بارك الله فيك. انت كلامك ينم عن فقر - 00:19:43

كثير في الناحية فالحديثية كثیر جداً من الرواية كثيرون جداً هذا المسكنة لا تخص درسنا الان. انا اسأل حضرتك فقط سنجيب ان شاء الله سنغطي ما يتعلق بالدرس ها؟ بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:04

- 00:20:31